

أولو العزم ٢٠ | نوح عليه السلام | إلى الجيل الصاعد | أحمد

السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما

اثبتت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك - [00:00:00](#)

على عبدك ورسولك محمد اهلا وسهلا ومرحبا حياكم الله جميعا هذا هو اللقاء الثاني من لقاءات اه اولي العزم سلسلة اولي العزم من

الرسول وهذا اللقاء اه مع اول رسول من الرسل الى اهل الارض وهو نوح عليه السلام - [00:00:18](#)

قصة نوح قصة عجيبة سبحان الله وانا ممكن اسألکم واقول لكم هل في شي يربط امة محمد صلى الله عليه وسلم بنوح عليه السلام

احد منكم يعرف في ارتباط وثيق - [00:00:38](#)

بين امة محمد صلى الله عليه وسلم وبين نوح عليه السلام مين يعرف احسنتم يا سلام يا سلام يا سلام جميل جدا النبي صلى الله

عليه وسلم قال في الحديث الصحيح في حديث ابي سعيد الخدري في البخاري صحيح البخاري قال - [00:00:53](#)

يجيء نوح وامته يعني يوم القيامة بالله ركزوا معايا في هذا الحديث وشوفوا كيف عجيب وشوفوا كيف علاقة علاقتنا نحن امة

محمد عليه الصلاة والسلام بنوح عليه السلام يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت؟ الله سبحانه وتعالى يسأل نوح -

[00:01:10](#)

يسأل نوح عليه السلام هل بلغت فيقول نعم اي ربي كيف ما بلغت وانا جلست الف سنة الا خمسين عاما وانا ادعو اليك. انت تعلم لكن

هذا هذا السؤال ضروري يكون يوم القيامة. فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين - [00:01:32](#)

هذا السؤال يكون يوم القيامة للجميع الله سبحانه وتعالى يقول لنوح هل بلغت؟ فيقول نعم اي ربي. فيقول لامته هل بلغكم هل

بلغكم؟ فيقولون لا. ما جاءنا من نبي. مو بس انه نوح ما بلغنا. لا حتى اصلا ما جاء نبي يعني ما ما جانا احد يعني. شوفوا -

[00:01:53](#)

كيف؟ شوفوا الجحود ما كأنه كان في سفينة واغراق ودعاء ودعوة ولا ما في. ما جاءنا من نبي مرة امام مين؟ امام رب العالمين

يجحده. تمام؟ وبعد ايش؟ بعد ما شافوا الموت - [00:02:14](#)

وبعد ما شافوا البعث وبعد ما شافوا علامات يوم القيامة يقولوا ما جاءنا من نبي عشان تعرفوا انه الله سبحانه وتعالى ما خلق النار

عبث ما خلق النار عبث وانه الكفار لو ردوا لو رجعوا للدنيا لعادوا لما نموا عنهم - [00:02:31](#)

فقالوا قل قم نوح يوم القيامة ما جاءنا من نبي يا رب ما جاء ما ما شفنا رسول في حياتنا اصلا ويقول الله سبحانه وتعالى لنوح من

يشهد لك عندك شهود يا نوح من يشهد لك - [00:02:51](#)

فيقول نوح عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم وامته محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ. قال النبي صلى الله

عليه وسلم فنشهد انه قد بلغ - [00:03:08](#)

وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. اذا اه علاقة في هناك علاقة

وطيدة بيننا وبين نوح عليه السلام وبين امة نوح - [00:03:26](#)

فهذه هذا افضل مدخل رأيت انه ندخل فيه على سيرة نوح عليه السلام وقصة نوح والفوائد والعبر التي نستقيها من السطح حتى

نشعر بالارتباط بيننا وبينه آآ عليه السلام طيب - [00:03:45](#)

آآ ايش معنى نوح؟ مين يعرف ايش معنى كلمة نوح من يعرف ما معنى كلمة نوح من ناحية من البكاء صوت بكاء من النياحة طيب هو آآ ما في احد منكم راح يجيب الجواب صح - [00:04:03](#)

ما في احد راح يجيب الجواب صح ها من الشوق اسم اعجمي تمام اسم اعجمي ولكن ما معناه طيب طيب كل الاجابات غلط كل الاجابات غلط نوح نوح حتى في قوغل ما راح تلقوه حتى في قوغل ما راح تلقوه - [00:04:34](#)

نوح نوح عليه السلام المشهور ان اسمه من النوح نوح نوح من ولكن هذا التفسير غير صحيح هذا التفسير غير صحيح وان كان هو المشهور وان كان هو المشهور نوح عليه السلام - [00:05:01](#)

نوح عليه السلام معنى اسمه من اللبس والاقامة من من النوح او ناخا يلوخ والذي حقق ذلك من العلماء هو احد العلماء الاجلاء الكبار له علم كبير باللغة العربية واللغة الارامية واللغة العبرية - [00:05:19](#)

وهو الشيخ محمد رؤوف سعدة في في كتاب من اعجاز القرآن في اعجمي القرآن. ما ابغى اطيل لكم في هذه القصة لكن من اراد توسع يرجع الى هذا الكتاب شرح اسم نوح بناء على كل اللغات اللي وارد فيها وفي التوراة الى اخره - [00:05:38](#)

آآ الشيخ خطير جدا وعالم من ائمة اللغة اللغات السامية عالم كبير جدا. ورجح ان اسم نوح عليه السلام هو من والاقامة وهو عنده نظرية في هذا الكتاب يقول لك - [00:05:56](#)

اي اسم اعجمي في القرآن القرآن يشير الى معناه في اصل لغته. ولذلك اشار القرآن الى معنى اسم نوح فقال الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا الى نوح الى قومه فلبث - [00:06:11](#)

ونوح اللبث معنى نوح اللبس. فيقول لك دائما في القرآن في اشارة لمعنى الاسم الاعجمي اه نوح اسم اعجمي. والاشارة هنا فلبث. ومعنى نوح اللبس طيب مم هناك ايضا رابط بيننا وبين آآ نوح عليه السلام نحن كامة - [00:06:27](#)

محمد صلى الله عليه وسلم خاص بعدين اعطيكم بعدين اعطيكم التفاصيل. لا لا تشغلوا الان باسم الكتاب ركزوا برابط ايضا بيننا وبين اه نوح او قصة نوح وهو ان الله سبحانه وتعالى لما قص قصة نوح - [00:06:50](#)

اه على ام على النبي صلى الله عليه وسلم في سورة هود قال في نهاية القصة تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا - [00:07:07](#)

فاصبر ان العاقبة للمتقين وهذه من الايات الجميلة جدا في ان اسم قصة نوح واستفد منها ترى هذه ليست مما يعلمها قومك ومما لا تعلمها انت يا محمد والان الله يعلمه ويعلمنا بها. طيب اذا هذه - [00:07:22](#)

هاتان النقطتان تكلمت عنهما وهما اه ما علاقتنا بنوح امته؟ والنقطة الثانية ما معنى اسم نوح عليه السلام؟ الان انتقل الى النقطة الثالثة وهي قوم نوح وما ادراك ما قوم نوح عجيبيين - [00:07:43](#)

عجيبيون اولئك قوم نوح مرة عجيبيين مم ما في قصة في القرآن جاءت فيها كثرة الانذار لقوم مثل ما انذر قوم نوح ومع ذلك يسألهم الله يوم القيامة هل بلغكم؟ يقول ما جاءنا من نبي - [00:08:03](#)

ما جعل من نبي اه كان قوم نوح ساعدد لكم صفاتهم. واحد كانوا قوما متكبرين عندهم استعلاء متكبرين كيف؟ قولوا انت يا نوح احنا سوينا جرد كذا ومتابعة لحالتك فرأينا انه اللي اتبعوك وامنوا بك ليسوا هم - [00:08:22](#)

الاغنياء وليسوا هم الكبار وليسوا هم اصحاب الاموال واصحاب الجاه واصحاب السلطة وانما هم اناس فقراء واناس يعني لا احد يشوفهم ما يهتم بهم بهم ولاجل ذلك نحن لن نؤمن لك ولن نؤمن - [00:08:47](#)

بك وهذا قال الله سبحانه وتعالى فيه قالوا انؤمن لك واتبعك الاردنون شوفوا يا شباب ويا بنات انا القصة كاملة تقريبا ساتي بها من القرآن يعني قصة نوح كافية ووافية في القرآن - [00:09:07](#)

قالوا انؤمن لك واتبعك الاردلون؟ يعني كما في سورة هود وما نراك اتبعك الا الذين هم ارادلنا. بادي الرأي مين اتبعك انت يعني مين انت مين مين معاك اصلا ما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا - [00:09:25](#)

فلاجل ذلك نحن لن نتبعك. هذا واحدة من صفات قوم نوح اللي هي التكبر والاستعلاء. ولذلك طلبوا من نوح ايش؟ مين يعرف؟ بناء على هذا الاستعلاء طلبوا من نوح عليه السلام ايش - [00:09:43](#)

ها ايش طلبوا منه مين يعرف؟ بناء على هذا الاسنان. احسنتم. طلب منه طلبوا منه ان يطرد ان يطرد هؤلاء. لذلك نوح ايش قال لهم قال وما انا بطارد الذين امنوا - [00:10:00](#)

وما انا بطارد الذين امنوا. اذا هم طلبوا منه ان يطرد الذين امنوا. هذه اول صفة من صفات نوح من صفات قوم نوح عليه السلام من الصفات قوم نوح وهذي ترى يعني دائما المتكبر يكون عنده هذي الصفة اللي هم قوم اصحاب استهزاء وسخرية - [00:10:18](#)

يسخرون من الاخر بالاستهزاء والاسقاط متكبرون مستعلون لا يريدون الحق يسقطون الاخر بالاستهزاء والسخرية لذلك تعلمون ان الله سبحانه وتعالى قال ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه - [00:10:37](#)

سخروا منه آآ فهذه من صفاتهم. الصفة الثالثة من صفات قوم نوح انهم اهل فسق فسق ودائما يا شباب تجدون انه الكاذب المعرض عن الحق فاسق صاحب اعمال فواحش وفواسق وفسق عملي حتى لان هو عايش بدون هدف بدون غاية ولا يؤمن فهو سيعيش فاسقا - [00:10:54](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى قال وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين انهم كانوا قوما فاسقين وايضا كانوا اصحاب اصرار في الباطل اصرار في الباطل اصرار في الشرك قال الله سبحانه وتعالى - [00:11:19](#)

عن نوح عليه السلام وقالوا لا تظنن الهتكم ولا تذرنا ودا ولا سواع ولا سواع ولا الى اخر الاية. لا تذرنا الهتكم لا لا لا تتركوا الهتكم يعني ليس فقط انه نحن نعبد الاصنام لا - [00:11:39](#)

نحن نعبد الاصنام يقولون نعبد الاصنام ولن نتركها ويقولون لبعضهم اصبروا لا تتركوا الهتكم لا تتركوا الهتكم. وهذا يذكرنا بقريش كما قال الله عنهم في سورة صاد وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم - [00:11:55](#)

واصبروا على الهتكم. ان هذا لشيء يراد فاهل الباطل تجد عندهم صبر على باطلهم وطغيانهم. ايضا من صفات قوم نوح وهذه ما ادري يمكن الصفة السادسة انهم مجادلون بالباطل يعني هو ما اتبع الحق فيقعد يجادل بالباطل يجادل يجادل - [00:12:14](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى قال عنهم آآ انهم قالوا لنوح عليه السلام قد جادلنا فاكثرت جدالنا. وهو في الحقيقة القضية بالعكس انه هم اللي جالسين يجادلوا ولذلك الله سبحانه وتعالى قال عنهم في سورة اه في سورة غافر كذبت قبلهم قوم نوح - [00:12:35](#)

والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب فهذي من صفات قوم نوح انهم كانوا اهل جدل بالباطل انتوا الان تخيلوا يا جماعة معايا ان نوح عليه السلام - [00:12:55](#)

ارسله الله الى قوم فيهم كل هذه الصفات جدام بالباطل تكبر استهزاء فسق آآ استعلاء اصرار على الباطن وايضا وهذا الخطير وهذا الخطير فيهم مكر وكيد واعتداء بنوح عليه السلام كان مهيدا - [00:13:14](#)

نوح عليه السلام كان مهيدا لذلك قال الله سبحانه وتعالى عن قومه انهم قالوا لان لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين. لتكونن ان من المرجومين. وقال الله سبحانه وتعالى ايضا ومكروا مكرا كبيرا - [00:13:36](#)

ومكروا مكرا كبيرا. لما تسمعوا هذه الاية مكروا مكروا الكبارة. لا تعتقدوا انه قوم نوح يعني مجرد خططوا بعض المخططات الصغير عشان يوقعوا بنوح عليه ابداء لمن الله سبحانه وتعالى يقول لك ومكروا مكرا كبيرا معناه انهم مكروا وخططوا وكادوا لنوح عليه السلام كيدا كبيرا - [00:13:52](#)

ظن اه شديدا جدا اه فهذه من ابرز الصفات قوم نوح عليه السلام. آآ وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه كانوا يريدون ان يوقعوا بنوح عليه السلام ويمكروا به بالاضافة الى - [00:14:15](#)

الصفات التي ذكرت هذا بالنسبة لقوم نوح اما نوح عليه السلام فما صفاته وما الذي كان يميزه عليه السلام وكيف يمكن ان نستخرج سماته من خلال الايات من خلال الايات - [00:14:32](#)

طيب نعم انتوا ذكرتوا الصبر امام اكيد طبعا اذا ذكر نوح يذكر الصبر ساذكر الصبر لكن لن اذكر الصبر اول شيء سآتي اليه من صفات

نوح عليه السلام العجيبة جدا. العجيب جدا جدا - [00:14:56](#)

مع انه هو تعرض لكل هذا يا سلام عليكم الشفقة الرحمة الرحمة حريص على قومه رحيم بهم فيه رحمة نوح عليه السلام فيه رحمة وفيه فيه آ انقول رافة بقوم فيه رافة بقومه - [00:15:12](#)

فمن اين نأخذ هذا؟ من اين نأخذ هذا؟ نأخذ هذا من آيات كثير قال الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم - [00:15:35](#)

اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم وكذلك اه قول الله سبحانه وتعالى يا قومي ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلاغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون يعني بالله اسلموا بالله امنوا. ترى والله ناصح لكم. انا لا اسألكم عليه اجرا. انا لا أسأل - [00:15:53](#)

اسألكم عليه ما لا. بالله امنوا اعبدوا الله ما لكم زائن غيره. وكما قال ايضا اني لكم رسول امين. اني لكم رسول هذا كما في سورة الشعراء كذلك كان يذكر لهم بعض المرغبات لعل وعسى ان يسلموا - [00:16:17](#)

كما في قوله سبحانه وتعالى ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. وكذلك استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات - [00:16:37](#)

ويجعل لكم انهارا وتلويح الالوب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوت او لتغفر لهم يعني انا ادعوهم لتغفر لهم يا رب ومن هنا نأخذ درسا كبيرا ونسجل هذا الدرس عندكم - [00:16:53](#)

سجلوا هذي النقطة المهمة جدا وهي انه اذا وجدت داعية الرحيم والمصلح المشفق فلا يعني هذا ان الناس سيسمعوا سيسمعون ويطيعون ليس بالضرورة لانه ليس كل من لا يتبع الحق لانه لم يصله الحق بطريقة جيدة - [00:17:13](#)

الان ترى في ناس تقول لك يا اخي كثير من الشباب الحدوا ولا تركوا الاهتمام بالدين ولا كذا لانه اسلوب المتدينين منفر اسلوب المتدينين منفر نعم في ناس اسلوبهم منفر - [00:17:38](#)

في ناس اسلوبهم خطأ صح لكن ترى ايضا في ناس اسلوبهم صح وفي ناس وصلهم الحق من عن طريق ناس كويسين ولكنهم ما اتبعوه القضية ليست دائما في الاسلوب والا اذا كان قوم سيؤمنون لمجرد الرحمة والاسلوب - [00:17:51](#)

فسيؤمن قوم نوح الذين لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما كان معه كل صفات الرحمة والشفقة بهم مع كل الذي عملوه به اه عليه السلام هذا درس مهم جدا جدا نأخذ نخرج به من قصة نوح عليه السلام - [00:18:13](#)

وايضا من الاشياء او من الايات التي نستخرج منها الصفة الاولى لنوح اللي هي الرحمة موقفه مع ابنه ونادى نوح ربه قال او فقال ربي ان ابني من اهلي وان قال ان ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق - [00:18:36](#)

لما دعا بهذي الدعوة وكان ولده ايش الولد نوح عليه السلام حاول معه اركب معنا لا تكن مع الكافرين. قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - [00:18:56](#)

ها بعد هذا كله وحال بينهما الموت يعني بعد ما حاول واجتهد وادى وهناك تكبر وعاند واتبع قومه طب ابوك ابوك نوح عليه السلام من اولي العزم ما امنت به - [00:19:19](#)

هذا كله من رحمة نوح عليه السلام ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وانت احكمت الحاكمين هذا من رحمته وان كان هذا السؤال ليس سؤالاً - [00:19:33](#)

آ ليس سؤالاً بالنسبة لي القانون الالهي في اهلاك الكافرين ولما قاله الله له ولا تخاطبني في اللي الذين ظلموا. لذلك الله سبحانه وتعالى وعظ نوحا بسبب هذا السؤال ولم يقبله منه. اذا هذي الصفة الاولى في نوح عليه السلام وهي صفة الحرص - [00:19:51](#)

والرحمة الصفة الثانية انتوا ذكرتم الصبر قبل ما اذكر الصبر ايضا ساذكر صفة اخرى نوح عليه السلام وهي صفة الحجة والبرهان والاهتمام بالدلة والبراهين وتنويع الاساليب ليقتل الناس الحق وهذا مأخوذ من قول اه قوم نوح لنوح قد زادتنا فاكثرت جدالنا يعني هو كان يحاول - [00:20:11](#)

جادلتنا فاكثرت جدالنا هذا من كثرة ما حاول ان يقنعهم عليه السلام وايضا كان يستدلهم فيقول ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقد

خلقكم اطوارا. الم تزوا كيف خلق الله سبع سماوات - [00:20:39](#)

طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والله اخرجكم من الارض والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم

اخراج والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا. هذا ايش اسمه؟ هذا اسمه - [00:20:55](#)

حجة وبرهان نوح عليه السلام كان صاحب حجة وبرهان وطول بيان دعوت قومي ليلا ونهارا ثماني اعلنت لهم واسررت لهم اسراراً.

هذا تنويع الاسلوب فناخذ من نوح عليه السلام وهذه الصفة الثانية انه صاحب حجة وبرهان وتنويع بالاساليب واستدلالات وحجج

حتى يؤمن - [00:21:16](#)

قومه وهذا الدرس الثاني المستفاد وهو ان صاحب الحق يجب ان يكون صاحب حجة وبرهان. لا تدعو بالعاطفة. قل هذه سبيلي ادعو

الى الله على ايش على ايش؟ على بصيرة - [00:21:42](#)

انا ومن اتبعني انا ومن اتبعني. بصيرة ها لذلك اذا اردت ان تتبع نوحا عليه السلام فكن صاحب حجة وصاحب برهان تعلم دينك

خاصة مع وجود اهل الباطل. اليوم الشبهات - [00:22:01](#)

واهل البعض الكثيرين وتلبس الحق بالباطل كثير من يريد ان يكون ممثلا للحق بصورة صحيحة فليتعلم وليكن ممثلا للحق بقوة

وحجة وبرهان وهذا من صفات نوح عليه السلام. نأتي للصفة الثالثة من صفات نوح عليه - [00:22:16](#)

سلام وهي التي تفضلتم بها الصبر الطويل على العمل الصالح وعلى الدعوة الى الله وعلى اهل المسرفين صبر طويل عجيب عجيب

عجيب. فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عام امرأته كافرة. يا الله! هذا هذا حاله شيء عجيب يعني - [00:22:36](#)

امراته كافرة والله ابتلاء كبير ابتلاء كبير كيف يصبر على هذا؟ ابنه كافر قومته يستهزئون به ويهددونه ويسخرون ان هو الا رجل به

جن ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم. تخيل بالله - [00:22:58](#)

نوح عليه السلام يدعو قومته ليلا ونهارا سرا وجهار وجهارا وبشفقة واحسان وحجة بعدين يجوا يقولوا ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان

يتفضل عليكم. ترى شايفين نوح عليه السلام؟ يعني قومته يقولون هكذا - [00:23:18](#)

شايفين هذا الاجتهاد منه والدعوة؟ ترى هو مصالح شخصيته او مصالح شخصية هو ترى ما يبغى يدعوكم الى الله وهذا الدرس

الثالث المستفاد دائما دعوات الصالحين تشوه دعوات الصالحين تشوه من يتبع النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان تشوه دعوته -

[00:23:33](#)

لابد ان تشوه رسالته مين اللي قال اني اخاف ان يبديل دينكم او دينكم او ان يظهر في الارض الفساد؟ بالله ذكروني بالله مين اللي قال

كده مين اللي قال اللي يخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد - [00:23:53](#)

شايفين شايفين كيف مسخرة فرعون فرعون يخاف ان موسى عليه السلام يظهر في الارض الفساد اللي هو ايش كان يسوي فرعون

وش كان يسوي كان يوزع ورود في الشارع مو هو كان يذبح الاطفال - [00:24:10](#)

فرعون كان يذبحه يذبح الاطفال ولما جاء موسى عليه السلام يدعوه قال اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. يا

بخت امه والله. مرة مسكين فرعون مر مسكين - [00:24:28](#)

خايف انه موسى عليه السلام يظهر في الارض الفساد ها ايه ومع الاسف بصدقوا بصدقوا لذلك هنا ايش يقولون لنوح عليه السلام؟

يقولون بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم يا ناس هذا الف سنة الا خمسين عاما وهو يدعو الى الله ويقول لكم لا اسألکم لي اجره.

ومشفق عليكم ويقول اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [00:24:40](#)

ومع ذلك تجي تقول يريد ان يتفضل عليكم لا حول ولا قوة الا بالله ولا ويقولوا مجنون اه في اه بسورة القمر كذبت قبلهم قوم نوح

فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون. وازدجر - [00:25:12](#)

وقالوا مجنون وازدجل فنوح عليه السلام صاحب صبر عجيب جدا جدا سبحان الله اول شيء المدة الطويلة وابنه زوجته الاستهزاء

الاذى لئن لم تنتهي لتكون من لتكونن من المرجومين التهديد وازدجر يعني - [00:25:31](#)

كل ما فعله قومه به وهو صابر محتسب. فهذه من اظهر صفات نوح عليه السلام احنا الان اخذنا ثلاث صفات من صفات نوح عليه السلام واخذنا ثلاثة دروس مستفادة من قصة نوح عليه السلام انتم افصلوا الدروس عن الصفات. جيد؟ خلوا الدروس - [00:25:52](#) مستفاد الحال لانه لسا كمان في دروس الصفة الرابعة من صفات نوح عليه السلام هي انه صاحب اتباع لما امر الله وصاحب خوف من الله سبحانه وتعالى شوفوا يا جماعة - [00:26:10](#)

احياننا ترى الانسان لمن الله يمن عليه بالعلم ويصير طالب علم ما شاء الله ويدعو الى الله ويخطب في الناس ويكلمهم وما ادري ايش وكذا احياننا يدخلوا الغرور شوية فيبدأ يعني - [00:26:26](#)

يعذر نفسه في العمل ما يعمل كثير لا لا نوح عليه السلام كان صاحب اتباع واستقامة وامر الله حين يأتيه يتبعه الله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت - [00:26:41](#)

استقم يا محمد كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا حتى محمد عليه الصلاة والسلام اشرف الخلق هو مأمور فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطع. ونوح عليه السلام لما امره الله ان يصنع الفلك - [00:26:56](#)

بالله يصنع الفلك ما في شي ما في بحر ما في امواج ما في ما في شي يستدعي ما قال يا ربي ليش؟ يا ربي انا ما رأيت البحر لا. ايمان وتسليم واتباع - [00:27:17](#)

لما انزل الله سبحانه وتعالى فاتبع قول الله سبحانه وتعالى وكان من المنفذين المسلمين. هذي من صفات نوح اه عليه السلام ومما يدل على خوفه من الله سبحانه وتعالى طبعاً واكيد انه من يخاف من الله انه من الانبياء لكن بعض الايات التي تدل اه قول الله

سبحانه وتعالى من ينصرتي من الله ان طردتهم - [00:27:33](#)

يقول لقومه انتوا تبغوني اطرد الذين امنوا؟ طب انا مين يحميني من الله اذا انا طردتهم من ينصرتي من الله ان طردتهم طيب ايش من صفات آ نوح عليه السلام وهي الصفة الكم - [00:27:58](#)

الصيف الكامل الصفة الخامسة من صفات نوح عليه السلام انه صاحب قوة وعزيمة وشجاعة وتوكل على الله سبحانه وتعالى في اية عجيبة جدا مين منكم يقدر يجيبها؟ اية تدل على قوة نوح عليه السلام في الحق - [00:28:18](#)

انه نعم صاحب رحمة وصاحب شفقة صاحب لكن اذا جات القضية صراع بين الحق والباطل ولا يخاف مين يقدر يجيب الاية التي تدل على هذا المعنى؟ اية عجيبة سبحان الله - [00:28:41](#)

بهذا المعنى اية واضحة تماما مم ان تسخروا منا فانا نسخر منكم فهو تسخر جيد جميل لكن في اية اوضح ومعنا بطارد المؤمنين لا غير لا لا ستعلمون ما يأتي عذاب يخزيه غير - [00:28:56](#)

يا سلام يا سلام صح احسنتم اثنين ذكروا ما انتبهت للاسماء اظن في واحد اسمه خديجة الاولى ما انتبهت او الاول في سورة يونس اسمعوا بالله اسمعوا اسمعوا الحين ركزوا رتبوا الاية ركزوا معايا شوفوا كيف - [00:29:16](#)

الداعية وان كان رحيما كيف لما تيجي القضية في توكل على الله شف كيف واتل عليهم الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه - [00:29:31](#)

يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله ركزوا معايا بالله ركزوا معايا لانه هذي الاية مرة مهمة ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله يعني اذا كان مو عاجبكم الوضع بعد كل ما دعيت دعوت بعد كل اذا شايفيني اني انا ثقيل عليكم اذا شايفين اني

انا - [00:29:47](#)

يعني ماني مناسبكم مع انه انا جالس ادعوكم الى الله وجالسين جالسين تمكروا وتكيدوا وتهدهه تمام؟ طب شوفوا انا رحيم لكن انا قوي بالله. ايش فعل الله توكلت. ايوا فاجمعوا امركم وشركاءكم - [00:30:13](#)

اجمعوا امركم رتبوا اموركم واعزموا اموركم. ونادوا شركاءكم كمان مو بس لحالكم نادوا شركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة. لا تتدسدسوا وتخططوا من ورا. لا لا لا امامي عاد. اللي اللي تبغوا تعملوه اعملوه - [00:30:37](#)

ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم افضوا الي ولا تنظرون. يلا تعالوا يعني يلا تعال ان اردتم فامكروا بي وكيدوني هيا تعالوا فاني متوكل

على الله ولن تمسوني بسوء - [00:30:56](#)

ولا انت مسئول جزء. هذي قوة الانبياء هذي قوة الانبياء. نفس ما كان عليه السلام في الغار وقال لا تحزن ان الله معنا. انا بذلت السبب لكن لا تحزن ان الله معنا. طيب في اية متعلقة بالنبي عليه الصلاة والسلام قريبة من هذه الاية. مين يجيبها - [00:31:11](#)

اللي يجيبها يستاهل شي كذا نشوف المشرفين عاد عند المشرفين هم يعطونه مين اللي قال قل ادعوا شركاءكم في واحد قال ادعوا شركاءكم بالله المشرفين شوفوا مين اللي قال قل ادعوا شركاءكم - [00:31:35](#)

ثم اه وبعدين لازم تعطون شيه لازم تعطوه جائزة تعطوه فاذا كان جالس في الصف الاخير تخلوه في الصف الاول في جذور يعني في اي شوفوا له اي شيه يعني - [00:32:07](#)

لكن جواب صحيح مئة بالمئة. في سورة الاعراف في سورة الاعراف ركزوا بالله معايا شوفوا حتى النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا كيف القوة الله يقول له عن الكفار اول شيه انا هم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبسطون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان

يسمعون بها - [00:32:18](#)

قل يا محمد ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنظرون ولا تتأخروا يلا كي دوني فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعون وتراهم ينظرون اليك

وهم لا يبصرون. هذه الاية ايضا في - [00:32:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اذا نوح عليه السلام كان صاحب قوة وصبر في الحق. وهذا الدرس كم الرابع يمكن او الخامس

الدروب من الدروس الاستفادة من قصة نوح عليه السلام - [00:33:09](#)

وهي ان صاحب الدعوة الى الله المتبع لسبيل الانبياء يجب ان يكون صاحب توكل على الله والمتوكل كل على الله يجب ان يكون مطمئنا ومرتاحا ولو كان له اعداء. هذا مو معناه انه ما راح يبنتلى يبنتلى لكن الله معه الذي - [00:33:23](#)

يبلغون رسالات الله ويخشونهم ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا هكذا كان الانبياء. اذا هذا هو الدرس ما ادري هو الرابع او الخامس من الدروس الاستفادة من قصة نوح عليه السلام. الصفة الاخيرة التي اريد ان اذكرها - [00:33:43](#)

من صفات نوح عليه السلام او انظر اذا كان ممكن تكون قبل الاخيرة اه لا صفر قبل الاخيرة. احنا كم ذكرنا؟ كم صف الان؟ ذكرنا

خمسة صح اقول له حريص رحيم وصاحب برهان وصاحب صبر طويل وصاحب اتباع لما امر الله وصاحب قوة عزيمة. طيب هي

سبعة صفات الصفة السادسة - [00:34:00](#)

الصف السادس قال نوح عليه السلام صاحب دعاء وابتهال الى الله سبحانه وتعالى ولقد نادانا نوح. يا الله هذه الاية قد ايش تأثر في

ولقد نادى لا نوح فلنعم المجيبون - [00:34:28](#)

ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون. كلما طال بك الابتلاء واذيت ورأيت المجرمين او الذين يكيدون لك او شيه وانت تصبر تصبر ثم تدعو

الله سبحانه وتعالى عليهم تذكر هذه الاية. ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون - [00:34:46](#)

وكذلك في سورة الانبياء في اية تدل على هذا المعنى ونوحا اذ نادى من قبله شوف ونوحا اذ نادى من قبله فاستجبنا له فنجيناها

واهلكنا من الكرم العظيم ونصرناه ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين. شوفوا نصرناه

استجبنا له - [00:35:11](#)

نعمل مثل نعم المجيبون نوح عليه السلام كان صاحب دعاء وابتهال الى الله سبحانه وتعالى. الصفة الاخيرة ان نوحا عليه السلام كان

صاحب توبة ورجوع كان صاحب توبة ورجوع هو من اولي العزم؟ نعم ولكنه تواب. يتوب ان اخطأ. يتوب ان فعل ما ما كان غيره

- [00:35:42](#)

آأ ارضى لله منه. مثل اه ما جاء في قصة قصتي مع ابني آآ قال فقال نوح فقال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم

الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - [00:36:07](#)

لا تسألني ما ليس لك به علم اني اعطك ان تكون من الجاهلين قال ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي

وترحمني اكن من الخاسرين - [00:36:27](#)

والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين شوفوا كيف الانسان وان بلغ اعلى المراتب كيف انه يظل تائبا مستغفرا راجعا الى الله

سبحانه وتعالى طيب اذا هذه صفات نوح عليه السلام - [00:36:42](#)

اه ننتقل الى الدروس المستفادة من قصة نوح انا ذكرت عدة دروس مستفادة ما ادري كم ذكرت لكم اربعة من اهم الدروس المستفادة

وهي الفائدة او الدرس الخامس الدرس الخامس المستفاد - [00:37:03](#)

من قصة نوح عليه السلام وقد ذكرته في كتاب الى الجيل الصاعد الا وهو ان الانجاز ليس بالارقام وليس بالمكتسبات المادية لا تقيس

الانجاز بكم حققت نعم تحت عنوان لا تخشى الفشل - [00:37:21](#)

الى الجيل الصاعد لا تخشى الفشل نوح عليه السلام لبث الف سنة الا خمسين عاما. يدعو الى من؟ يدعو الى الله. رسالة واضحة بحجة

وبرهان مع رحمة وشفقة كل شيء يمكن ان يفعله فعله - [00:37:41](#)

المفترض في تفكيرنا العادي انه ما دام عمل كل هذا المفترض انه كل قومي يؤمنون بي. هذا التفكير اللي احنا نفكر فيه صح ولا واحد

جلس تسع مئة وخمسين سنة يدعو - [00:38:01](#)

برحمة وشفقة. رسالة واضحة وبتنوع اساليب وبذكر الثمرات اللي ممكن تأتيهم بسبب هذه الدعوة استغفر ربك منا كان غفارا ويرسل

السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين الا الى اخره تمام - [00:38:15](#)

المفترض في تفكيرنا نحن ان قومه سيؤمنوا به ليش؟ ما ليه ما يؤمنوا؟ ايش المشكلة لكن الامور المتعلقة بالانفس البشرية لا تحسب

هكذا ما تحسب واحد زائد واحد يساوي اثنين - [00:38:29](#)

انت قلت كلمة طيبة اذا سيكون هناك اثر طيب. لا. ليس بالضرورة انت قلت كلمة طيبة لان الله امرك ان تقول هذه الكلمة الطيبة

وتنتظر ثمرتها من الله سبحانه وتعالى - [00:38:46](#)

فان حقق لك الثمرة في الدنيا فالحمد لله نعمة على نعمة وخير على خير. وان لم يحقق لك الثمرة في الدنيا فانت عليك الفعل

احسنتم ولا تنتظر او تعلق نجاحك - [00:39:00](#)

على النتائج هذه القضية مرة مهمة الله سبحانه وتعالى يقول عن نوح عليه السلام وما امن معه الا قليل وما امن معه الا قليل. تخيلوا

بعد هذا كله وما امن معه الا قليل - [00:39:17](#)

اذا الانجاز ليس بالارقام. وانما الانجاز بصحة الطريق وصحة المنهج وصحة الرسالة واتخاذ الاسباب ثم بعد ذلك الثمرات من عند الله

سبحانه وتعالى الدرس السادس المستفاد من قصة نوح لا محاباة في الحق - [00:39:33](#)

لا محاباة في الحق نوح عليه السلام بذل كثيرا وصبر ودعا ولكن لما طلب طلبا ليس له وعظه الله سبحانه وتعالى وقال له اني اعظك

ان تكون من الجاهلين لا محاباة في الحق - [00:39:59](#)

لا محاباة يعني كلمة مثل مجاملة يعني قريبة من معنى مجاملة يعني لا محاباة في الحق يعني لا قريب من كلمة مجاملة يعني جيد

مو لانه نوح عليه السلام ليس لانه نوح عليه السلام سكت الله عنه حين طلب ما ليس له جاهز - [00:40:23](#)

لا محاباة في الحق ليس من اهلك انه عمل غير صالح لا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فقائد مباشرة

نوح الا تغفر لي وترحمني - [00:40:44](#)

اكن من الخاسرين من الدروس المستفادة من قصة نوح وما ذكرته كله ان الايمان بالغيب مهم الايمان بالغيب مهم جدا وتترتب عليه

اشياء نحن سنشهد لنوح عليه السلام وشهادتنا لنوح عليه السلام انه بلغ ناتجة عن ماذا - [00:41:00](#)

ناتجة عن الخبر الصادق الذي امانا به لذلك كما قال الله سبحانه وتعالى في نهاية قصة نوح بعد آآ ما ذكر الله القصة بتفاصيلها في

سورة هود تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر - [00:41:27](#)

ان العاقبة للمتقين وبطبيعة الحال من الدروس المستفادة وهو الدرس الذي سأذكره اخيرا الان هو انه بلا صبر لا يوجد جنة ولا يوجد

ثمرة ولا يوجد طريق يمكن ان يصل به الانسان الى الله - [00:41:47](#)

الصبر ثم الصبر الصبر الصبر يا جماعة يا شباب يا بنات الصبر ليس بالكلام ليس بالكلام لازم تعرفوا لابد ان تعرفوا انه طالما انكم في طريق الحق لابد ان تصبروا - [00:42:06](#)

لابد ان تأتي ابتلاءات صعوبات كلام من الناس ترى اسهل شي ممكن يجيك في طريق تمسكك بدين الله سبحانه وتعالى هو الكلام اللي من الناس بعض الناس يحسب انه هذا اصعب شيء - [00:42:26](#)

احيانا الانسان يعرف الطريق الصحيح لا يلتزم به لماذا لا يلتزم به ويقول والله اخاف يأتيني كلام من الناس الله بالله بس عشان الكلام من الناس ما تتبع الطريق الحق خايف ما يصير - [00:42:39](#)

هذا اقل شيء تصبر عليه اجل كيف لو جاءك ما جاء نوح عليه السلام لان لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين اجل كيف؟ لما يمكرون به فيقول اجمعوا امركم وشركانكم ثم لا يكون امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنذرون. فالصبر الصبر الصبر على اذى الناس خاصة في طريق الاستقامة - [00:42:54](#)

وطريق الانبياء الصبر على الطاعة نفسها الصبر عن المعصية الصبر على الاقدار والمصائب التي تأتي للانسان نوح عليه السلام اصيب بمصائب صعبة بمصائب صعبة وشديدة جدا. من اهمها واكبرها انه ابتلي في زوجته وابتلي في ابنه بانهم كانوا كافرين. فهذه المصائب - [00:43:16](#)

وابتلاءات حقيقية وشديدة جدا تتطلب الصبر وبهذا نكون قد انتهينا من عرض القصة الاولى بدروسها وفوائدها من قصص اولي العزم من الرسل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اتباع الانبياء - [00:43:40](#)

ونسأله سبحانه وتعالى ان يجمعنا باولي العزم يوم الدين ثم في جنة الخلد اللهم امين. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:03](#)